



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس المائة وتسعة

"الوصايا"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لتحصيل غرض السائل وهو الحصول على اعتراف (المجيب) أن يتبع التعليمات الثلاثة الآتية:

١. ان يحضر لديه قبل توجيه السؤال الموضوع او المواضيع التي منها يستخرج المقدمة المشهورة اللازمة له.

٢. أن يهييء في نفسه قبل السؤال أيضا الطريقة والحيلة التي يتوسل بها لتسليم المجيب بالمقدمة والتشجيع على منكرها.

٣. لما كان من اللازم عليه ان يصرح بما يضره في نفسه من المطلوب الذي يستلزم نقض وضع الخصم فليجعل هذا التصريح آخر مراحل أسئلته وكلامه بعد أن يأخذ من الخصم الاعتراف والتسليم بما يريد ويتوثق من عدم بقاء مجال عنده للانكار. هذه هي الخطوط الاولى الرئيسة التي يجب ان يتبعها السائل في مهمته. ثم لاخذ الاعتراف طرق كثيرة ينبغي ان يتبع احدي الوصايا الآتية لتحقيقها:

١. ألا يطلب من أول الامر التسليم من الخصم بالمقدمة لنقض وضعه.

وبعبارة ثانية: ينبغي ألا يقتحم الميدان في الجدل في أول جولة بالسؤال عن نفس المقدمة المطلوبة له. والسر

في ذلك ان المجيب حينئذ يكون في مبدأ قوته فقد يتنبه الى مطلوب السائل فيسرع في الانكار ويعاند.

٢. اذا انتهى به السؤال عن المطلوب فلا ينبغي أيضا أن يوجه السؤال رأسا عن نفس المطلوب خشية ان يشعر الخصم فيفرّ من الاعتراف بل له مندوحة عن ذلك باتباع أحد الطرق او الحيل الآتية:

(الاولى) أن يوجه السؤال عن امر أعم من مطلوبه فاذا اعترف بالاعم ألزمه قهرا بالاعتراف بالايخص بطريقة القياس الاقتراضي.

(الثانية) ان يوجه السؤال عن امر أخص فاذا اعترف به فبطريقة الاستقراء يستطيع ان يلزم خصمه بمطلوبه.

(الثالثة) ان يوجه السؤال عن امر يساويه فاذا اعترف به فبطريقة التمثيل يتمكن من إلزامه اذا كان ممن يرى التمثيل حجة.

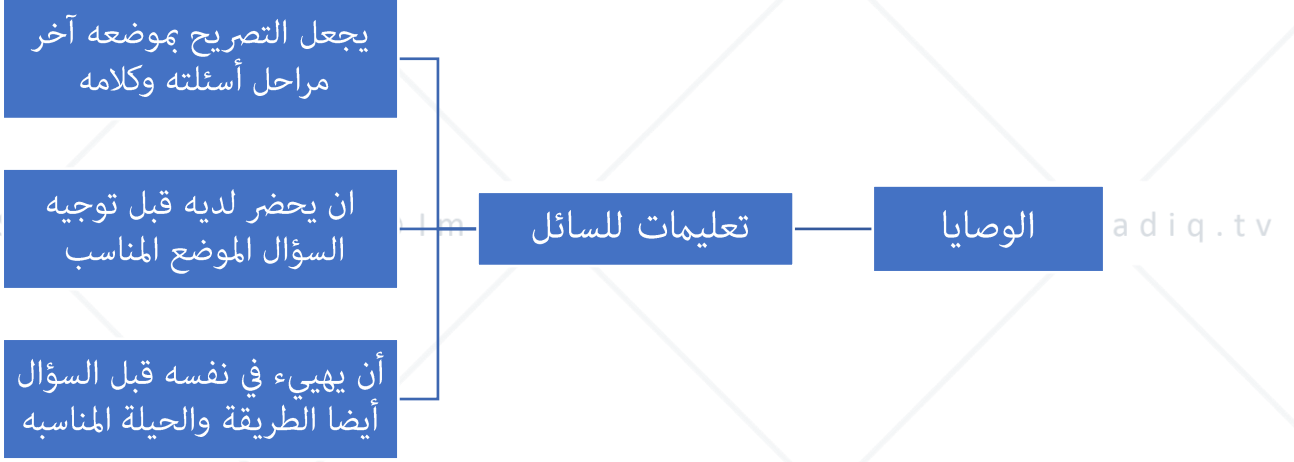
(الرابعة) ان يعدل عن السؤال عن الشيء الى السؤال عما يشتق منه مثل ما اذا اراد ان يثبت ان الغضبان مشتاق للانتقام فقد ينكر الخصم ذلك فيدعي مثلا ان الاب يغضب على ولده ولا يشتاق الى الانتقام منه فيعدل

الى يقول له: اذن الغاضب مشتة للانتقام.

(الخامسة) ان يقلب السؤال بما يوهم الخصم ان يريد الاعتراف منه بنقيض ما يريد كما لو أراد مثلا اثبات ان اللذة خير فيقول: أليست اللذة ليست خيرا؟ فهذا السؤال قد يوهم المخاطب انه يريد الاعتراف بنقيض المطلوب فيبادر عادة الى الاعتراف بالمطلوب اذا كان من طبعه العناد لما يريده السائل. ولكل من هذه الحيل الخمس مواضع قد تنفع فيها احداها ولا تنفع الاخرى. فعلى السائل الذكي أن يختار ما يناسب المقام.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية



لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv) 